

الباب الأول

المقدمة

يشتمل هذا الباب على خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهميات البحث وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة وهيكل البحث.

أ- خلفية البحث والتحديد الإجرائي

قال الله تعالى
﴿سورة يوسف: 2﴾. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أَنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً" (رواه البخاري).¹ أخذت الباحثة هذين أساسين لهذا البحث. يفهم من الدليلين اللغة العربية لأداة الاتصال في بحث العلوم ومن يستطيع اللغة العربية فينبغي أن يعلمه إلى المسلمين ليكون الإنسان النافع. أكد الله ينزل قرآنا عربيا باللغة العربية ليفكر الإنسان المعنى الجيد، لأن اللغة العربية اللغة التي أفصح وأوضح وأوسع المعنى من اللغات في الدنيا.

العربية أكثر لغات المجموعة السامية للعاصير، وإحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم، يتحدثها أكثر من 422 مليون نسمة، ويتوزع متحدثوها في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي والسنغال وإرتيريا. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين فهي لغة مقدسة (لغة القرآن)، ولا تتم الصلاة (وعبادات أخرى) في الإسلام إلا بإتقان بعض من كلماتها.

¹Imam Nawawi, *Riyadus Shalihin*, diterjemahkan oleh Muhammad dengan judul Syarah Riyadhus Shalihin jilid 4, (Jakarta: Darus Sunnah Press, 2008), hlm. 50.

في دراسة اللغة العربية الفصحى، يجب أن يعبر بعض المواد التعليمية كمواد محادثة، وقراءة، وكتابة، والقواعد لأن هذه اللغة لديه النحوي (القواعد) الذي إتفق على كل الاهل اللغوي خصوصا من الاهل النحوي العربي. طبقا للسيوتي، رسول الله هو الإنسان أفصح في قول الكلمة. كانت كلماته لغة أوضح البيان، أفضل تركيب الجملة، وأشهر وأفضل في الذاكرة البشرية. هذه المسألة لأن الله الذي يعلمه مباشرة بدون معلم.² اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحددة من حيث المعنى، واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. ومن انواع مهارة في تعليم اللغة العربية هي: الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة.³

الكلام من المهارات الاساسية، التي يسعى الدارسون إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت الاتصال الشفوي بين الناس. والمهارة الكلام عناصر، التلخيص، قواعد اللغة، المفردات، الفصاحة، والاستجابة.

فاختارت الباحثة مهارة الكلام لإحذار الخوف في التكلم اللغة الأجنبية حتى شجاعة في الوصفي على جميع الدراسة العربية. الآخر يشجع الطلاب التكلم باللغة العربية بدون الخوف والخطأ لأنّ من الخطأ سنتعلم أكثر و أجود من قبل. أما الطلاب لغير الناطقين يواجهون المشكلات المتنوعة في التعلم اللغة العربية، يعنى من ناحية علم اللغة وغير علم اللغة. وأما من ناحية علم اللغة كالأصوات، الكلام، القواعد، والكتابة. وأما من ناحية غير علم اللغة أي ما يتعلق بالإجتماع والثقافة. وفي

² Muhammad Fahmi Umar, *Al-Hadits Asy-Syarif Fi Nahwi Hisyam Al-Anshari*, (Mesir: Mutba'ah UI Amarah 1991) hlm.17.

³ صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها*، (بيروت: مكتب لبنان)، 1981، ص.

هذا البحث اعتقدت الباحثة أن المشكلات المقصودة هنا من ناحية علم اللغة فخصوصا لمهارة الكلام، لذلك أرادت الباحثة أن يصف عن قدرة التكلم باللغة العربية. والكلام من عوامل التي تستطيع أن يعوق عملية التعلم اللغة العربية. لأن وجدنا فرقا كثيرا بين التكلم اللغة العربية وتكلم اللغة الإندونيسيا. وبناء على ذلك كثير من الطلاب في الجامعة لا يستطيع أن يتكلم باللغة العربية جيدا. ويجب على المدرسين أن يهتم لهذه المشكلات.⁴

في هذه الرخصة سنبحث عن المهارة الكلام، المهارة التي ستؤكد نفس الإنسان في المحادثة مع غيره. آراء الباحثة ستعمل المراقبة في إحدى المدرسة بينجرماسين تعني المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ملاورمان. عند الباحثة هذه المدرسة لها الأسباب يسبب أخذت المراقبة هنا، المدرسة النموذجية، الطلاب الكثيرة، المدرسة الحكومية الإسلامية التي يتعلم الطلاب اللغة العربية كثيرة.

إن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ملاورمان بينجرماسين، إحدى من المدرسات الإسلامية الحكومية التي تعني كثيرا بتعليم اللغة العربية. وهذه المدرسة تملك الاهتمام الكبير إلى قدرة اللغة العربية بجانب كيفية قدرة المدرسة الجيد، وجدت الكاتبة على قدرة الطلبة في التكلم اللغة العربية بالصحة نسبي قليل. فالباحثة ستبحث عن قدرة تكلم اللغة العربية للطلبة في تلك المدرسة خصوصا لصف الثامن، لأن يكون البحث توجيها لتطوير تعليم مهارة الكلام.

فاعتقدت الباحثة بأن أبحث في تكلم اللغة العربية لطلبة الصف الثامن تحت العنوان : "قدرة تكلم اللغة العربية لطلبة الصف الثامن فيالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ملاورمان بينجرماسين" لإحذار الخطأ في فهم الموضوع السابق فحددت الباحثة المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع،

⁴ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hlm. 69

1. قدرة يعنى القوة على التكلم، فى هذا البحث هى قدرة تكلم على الطلبة فى مراحل التدريب على التحدّث استخدمت الباحثة المرحلة الثانية يعنى حوار مفتوحة الإجابة وهى بزيادة المتطلبات الفكرية واللغوية للحوار.
2. والمراد بتكلم اللغة العربية هى قدرة الطلبة فى الاختبار الشفهى الذى قوّمت الباحثة على خمسة الجوانب يعنى النطق، والقواعد، والمفردات، وطلاقة الكلام، والاستجابة بمعيار مؤشرات لكل جوانب.

ب- أسئلة البحث

- أما الأسئلة التى تكون فى هذا البحث وهى:
- 1- كيف قدرة الطلبة على تكلم اللغة العربية لطلبة الصف الثامن فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ملاورمان بينجرماسين؟
 - 2- ما هى العوامل التى تؤثر على تكلم اللغة العربية لدى الطلبة الصف الثامن فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ملاورمان بينجرماسين؟

ج- أهداف البحث

- إسنادا إلى تنظيم المشكلات المذكور، فالأهداف فى هذا البحث كما يلى:
- 1- لمعرفة قدرة الطلبة فى التكلم اللغة العربية بمهارة الكلام لصف الثامن فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ملاورمان بينجرماسين.
 - 2- لمعرفة العوامل المؤثرات لطلبة الصف الثامن فى تكلم اللغة العربية فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ملاورمان بينجرماسين.

د- أهميات البحث

- 1- لأن يكون نتائج هذا البحث مادة لمعلم اللغة العربية وتنمية قدرتهم في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ملاورمان بينجرماسين.
- 2- لأن يكون نتائج هذا البحث مادة للطلبة في تلك المدرسة لتنمية قدرة تكلمهم نحو اللغة العربية.

ه- أسباب اختيار الموضوع

- 1- ستعرف الباحثة قدرة تكلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ملاورمان بينجرماسين، المدرسة التي واحدة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بينجرماسين.
- 2- أنّ الطلاب لغير الناطقين يواجهون المشكلات المتنوعة في التعلم اللغة العربية يعني من ناحية علم اللغة عن الكلام.
- 3- في الصف الثامن لهم أثر الدروس من الصف السابع. على قليل يستولى على دروسهم من قبل.
- 4- مساعدة لمدرس اللغة العربية في ترقية تكلم اللغة العربية بمهارة الكلام خصوصا.

و- الدراسات السابقة

الرسالة العلمية التي كتبها رجال مولانا 2016م، تحت الموضوع قدرة تكلم اللغة العربية حسب القواعد الصحيحة لدى الطلاب الصف الحادى عشر

من المدرسة الثانوية بمعهد دار الهجرة للبنين مرتابورا في السنة الدراسة 2015-2016م.

البحث في الرسالة العلمية هي تصوير عن قدرة الطلبة الصفالحادي عشر من المدرسة الثانوية أن يوجب على الطلاب بتكلم اللغة العربية وهم مطلبون ليستطوعوا أن يتكلموا باللغة العربية حسب القواعد الصحيحة لأنهم أسوة حسنة لطلاب المرحلة تحتهم. ثم الإختبار الشفهي بطريقة اختبار الأسئلة عن صورة وهي تعرض على الطلاب صورة ويطلب الباحث منهم أن يعلقوا عليها بحديث حرّ أو استخدم الباحث المرحلة الثالثة من مراحل التدريب على التحدّث يعني التعبير الموجه.

فرقها برسالة العلمية للكاتبه تعني هنا لا يوجب الكاتبة وجوبا شديدا التكلم حسب القواعد لأنّ بحثت هنا شجاعهم التكلم عن درسهم أولا. والاختبار يعني الاختبار الشفهي بالمقابلة على الطلاب أو حوار مفتوحة الإجابة التي سيشجع الطلاب على التحدث وطلاقة بلا خوف ولا خجل.

ز- هيكل البحث

ينبغي لكل بحث نظام، هذا لتسهيل فهم البحث. توّد الباحثة أن تجعل هذا البحث خمسة أبواب، وهي كما يلي:

1- باب الأول : مقدمة تشتمل خلفية البحث، تحديد الإجراءات، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهميات البحث، أسباب إختيار الموضوع، هيكلالبحث.

2- باب الثاني : الدراسة النظرية أو الإطار النظري.

3- باب الثالث : منهج البحث.

4- باب الرابع : لمحة عن ميدان البحث، وتقديم البيانات وتفسيرها ومناقشتها.

5- باب الخامس : الخاتمة تشتمل على الخلاصة والاقتراحات ثم المراجع والملاحق.

